

## الدرس / 05 / من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي

### زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

آله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقول الشيخ رحمه الله اذا زالت الشمس عن كبد السماء ويستحب ان تؤخر في الصيف الى ان يزيد ظل كل شيء ربوعه. عليه الشمس. وقيل انما يستحب ذلك في - 00:00:00

المساجد ليدرك الناس الصلاة. واما الرجل في خاصة نفسه فاول الوقت افضل له. ما في شدة الحر فالافضل له ان ولد بها وان كان وحده لقول النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيه جهنم وآخر الوقت - 00:00:22

في ان يسير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار وهو في وقت العصر الاخير. اخر وقت الظهر واخره ان يصير ظل كل شيء مثليه بعد ظل نصف النهار - 00:00:42

وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منفس رأسك ولا مطأى له فان نظرت الى الشمس من بصرك فقد دخل الوقت وان لم ترها ببصرك فلم يدخل الوقت وان نزلت عن بصرك - 00:00:55

تمكن دخول من وقت والذي وصف مالك رحمه الله ان الوقت فيها ما لم تسوى الشمس قال رحمه الله ووقت الظهر اذا زالت الشمس عن كبد السماء وقت الظهر سبق معنا ان انه هو الاول المذكور في - 00:01:10

حديث جبريل ولذا قيل الاولى للمصنف ان يبدأ به لكن وجه بدء المصنف بالفجر انه هو اول صلاة في النهار. اول صلاة يصبح عليها الانسان في اول نهاره هي الصبح لذلك بدأ بالصبح - 00:01:31

والا ففي حديث جبريل آآ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الظهري قال رحمه الله ووقت الظهر اذا زالت الشمس اي مالت عن كبد السماء اي وسط السماء - 00:01:49

انتم تعلمون ان الشمس آآ بعد طلوعها مدة من الزمن في منتصف النهار تتوسط السماء فإذا توسطت السماء يقال فيها انها في كبد السماء وهذا الاطلاق اطلاق مجازي كما قيل. قيل مجازي لان الكبد في الاصل هو ذلكم - 00:02:06

اه هو ذلكم الجسم او الجرم الذي يكون وسط الحيوان. وسط كل حيوان فذلكم الجرم او الجسم الذي يكون وسط كل حيوان يعد من امعائه هو الذي يقال له كبد - 00:02:31

حقيقة والحيوان كنقصو الحيوان مطلقا سواء اكان ناطقا او غير ناطق ما فيه حياة فاطلاق الكبد على ذلكم العود الذي يعد من الامعاء هو الاطلاق الحقيقي هو الحقيقي واطلاق الكبد على اي شيء متوسط يعد مجازيا - 00:02:53

لان الكبد الذي يكون في بطن الحيوان يكون في وسطه ولا لا؟ في وسطه فلذلك يطلق عليه كبد ومن ثم اطلق لفظ الكبد على وسط السماء بجامع التوسط في كل انه يعني واقع في الوسط - 00:03:16

قال اذا زالت الشمس اذا الشمس وهي طالعة بعد طلوعها بعد مدة من الزمان في منتصف النهار تصل الى وسط السماء كبدي السماء. متى يقال ان الشمس في كبد السماء - 00:03:39

يقال ان الشمس في كبد السماء اذا انتهى الظل ذاك الظل الذي كان جهة الغرب اذا انتهى الظل الذي كان جهة الغرب فحينئذ هي وسط السماء. بعد مدة من الزمن ينتقل الظل من الغرب الى الشرق - 00:03:53

الى الجهة التي كانت فيها الشمس بل ان لنفرض ان هذا هو ان هذه الجهة لاحظوا معايا هاد الجهة هي جهة الشروق هذه جهة الشروق

وهذه جهة الغروب هادي هي الأرض هي هذا الكتاب هي الأرض - 00:04:11

فالشمس مثلا وهذا هو القائم الشاخص شيء قائم شاخص وسط الأرض فالشمس تطلع منها هنا فيكون في جهة الغروب الظل. كيكون الظل جهة الغروب. وهي طالعة الظل موجود دون هنا - 00:04:27

وكلما طلعت الشمس ينقص الظل شيئا فشيئا هي كطلع والظل الظل ديال هاد الشاخص لي كاين في جهة الغروب ياخذ في النقصان شيئا فشيئا ويكثر فإذا وصلت الى كبد السماء هاد الشمس هاد الظل الذي كان جهة الغروب ينتهي ينقضي. واضح؟ ينقضي -

00:04:45

فاذا انقضى هذا الظل فالشمس حينئذ في كبد السماء هل قائم كان جهة الغروب ما بقاش جهة الغروب انقضى واضح فحينئذ هي في كبد السماء. متى تعتبر زالت؟ كنقولو زالت الشمس. الى لقينا الظل صار في - 00:05:05

في الجهة الاخرى واضح مالت الشمس لجهة الغروب وانتقل الظل ديال القائم او الشاخص ملي كنقولو القائم الشخص اي شيء قائم كيفما بغا يكون عصى دار انسان وانتقل او شجرة انتقل ذلكم الظل الى جهة الشروق العكس ولى الظل الآن فجهة الشروق غير يصير لجهة الشروق ظل - 00:05:22

فذلكم هو فقد زالت الشمس اي مالت مالت عن اه مالت عن شروق عن جهة الشروق الى جهة الغروب. وهذا الظل الآن هذا الذي يكون يقال له الفيه هذا يقال له لرجوع الظل كان ظل من جهة الغروب وصار الظل من جهة - 00:05:47

الشروق فيقال له شيء وحنا غندكرو واحد المسألة نخليوها حتى المحلة تجي معنا ونذكروها ان شاء الله كتعلق بهذا. دابا غير لي بغينا نفهمو وبغيت نذكر لكم غي غي الفرق بين كونها في كبد السماء وبين - 00:06:11

زوالها في كبد السماء عندما ينتهي ظل الغروب ولا يكون ظل لا جهة الغروب ولا جهة الشروق واضح؟ سواء اكان ظل في الجنوب او الشمال او لم يكن ظل. هادي مسألة حنا غنتكلمو عليها. المقصود نتا لي كيهكم ان الظل - 00:06:24

لا جهة الشروق ولا جهة الغروب هذا هو كون الشمس شمس في كبد السماء هادي هي الحالة لي كتكون فيها الشمس وكبد السماء وهي لي وقت نهي سواء لاحظوا ملي كنقولو ما كاين لا فجهة المشرق ولا فجهة المغرب قد يكون الظل جنوبا واحد الظل صغير ماشي بزاف شوية قد يكون في جهة - 00:06:44

جنوب وقد يكون في جهة الشمال وقد يكون وقد لا يكون ظل. على حسب موقعك من الارض لأن ديك المناطق اللي كتسمى عندهم في الخط الإستوائي آ تكون الشمس عمودية على الشيء القائم. فلا يكون ظل ابدا ملي كتكون ما تلاقش الظل لا في الجنوب ولا في الشمال - 00:07:07

لكن الدول التي جاءت في جنوبه تكون الشمس مائلة شيئا ما عن عن العمود فتجد ضلا جهة الجنوب في الجهة الاخرى والعكس اذا كانت مائلة لجهة الشمال غتلقى ظل في جهة - 00:07:28

الجنوب هذا كله لا نتحدث عنه هذا كله كتعتبر الشمس في كبد السماء اذا سواء لم يكن ظل في الاماكن لي كيقلو فيها على الخط الاستوائي بان كانت الشمس عمودية او كان الظل واحد الفئ صغير كيكون - 00:07:46

الشمال من جهة الجنوب كل هذا تعد الشمس كبد في كبد السماء شنو المعتبر هو ملي يكون ظل الجهة المشرق ملي يتحول ظل جهة المشرق. ولكن الظل لي خاصو يتحول لجهة المشرق كما سنشير اليه. هو الظل لي كيكون زائد على داك المقدار - 00:08:01

اللي كان في الجنوب او في الشمال. المهم هذا غندكروه من بعد. غي ركزوا معايا علاش زوال الشمس اذن زوال الشمس صار الظل جهة الشروق جهة المشرق وضع هذا سيأتي في كلام المصنف وغنضطرو الى شرحه وغنشرحو ان شاء الله من بعد قال ووقت الظهر اذا زالت الشمس واش معنى زالت الشمس اي - 00:08:22

ولذلك نحتاجو الى بغيتو نقربو المعلومة نحتاج الى السبورة تجيبوها تقربوها هنا باش تقرب المسألة كتر لنفهم كلام الفقهاء لأن هاد العبارات تاتي فكرة مو غتجينا عند الشارع لا يمكن فهمها الا بما سيأتي - 00:08:40

اذا ووقت الظهر اذا زالت الشمس واش معنى زالت مالت عن كبد السماء اي وسط السماء سواء اكان شيء في الشمال او الجنوب او لم

يكن شيء. ذاك الوقت هو وقت النبي لكن - 00:08:55

خص الظهر متى ملي كتميل فيصير ظل جهة شروقها قال واخذ الظل في الزيادة لانها عندما تمي لجهة المغرب ها هي طلعات منا وهادي جهة المغرب فعندما تميل جهة المغرب ذاك الظل سيشرع في الزيادة شيئا فشيئا غيكون صغير وسيتزايد شيئا فشيئا -

00:09:10

الى ان يصير ظل كل شيء مثله او مثليه على حسب الحال قال رحمه الله واخذ الظل في الزيادة اذا هذا هو اول وقت مول الزهر ياك اسيدي؟ قالك المؤلف لاحضو هاد المسألة هو سيشير اليها قال ويستحب ان تؤخر في الصيف الى ان يزيد ظل كل شيء - 00:09:32 ربوعه بعد الظل الذي زالت عليه الشمس. هاد الزيادة هي اللي مشكلة. قد لا تفهم المراد منها. اش قال لك الشيخ احنا عرفنا اول وقت ياك اسيدي اتضح لي ان اول الوقت اذا مالت الشمس عن كبدي - 00:09:52

طيب ثم قال لك هنا ويستحب غيذكر لك واحد الوقت يستحب تأخير الصلاة اليه صلاة الظهر. دابا الآن فاش غندخلو غي في

الأفضلية ودخل الوقت. اذا دخل الوقت فيجوز للمصلي ان - 00:10:06

ليوقع العبادة التي هي الصلاة في اي حصة من حصص الوقت ياك اسيدي؟ من اوله الى اخره لكن ذكر لي ان هذا الشيخ واحد الوقت مفضل واضح من باب شنو هو الأفضل؟ قال لك ويستحب ان تؤخر في الصيف الى ان يزيد ان يزيد ذل كل شيء ربوعه - 00:10:21 قالك في الصيف يستحب الإبراد ما يسمى ابراد بمعنى تأخير الظهر شيئا ما وعلاش قال في الصيف لأنه في الصيف تكون الحرارة شديدة اه لشدة الحر يستحب للمسلم ان يبرد بصلاة الظهر يعني ان يؤخرها عن اول - 00:10:43

واقطع الأصل ان الصلوات يستحب اداؤها في اول الوقت الظهر استثنى قالك يستحب تأخيرها في الصيف لشدة الحري. لماذا؟ لأنه اذا اه نقص الحر وقل ذلكم الوهج فان الخشوع يتحقق اكثر يكون هذا ادعى لتحقيق الخشوع والخضوع لله رب العالمين في الصلاة -

00:11:03

وايضا سوق قد ينشغلون في تلك الوقت ببعض امور دنياهم. فيستحب التأخير قال طيب يستحب التأخير الى ماذا؟ شحال من الى اخر الوقت؟ لا ماشي الى اخر الوقت ها حنا عرفنا انه يستحب التأخير عن اول الوقت واش نصلبو تا - 00:11:33

اخر الوقت الجزء الملاقي لدخول العصر. لا ماشي تال تما. طيب ما هو الضابط ديال التأخير قال لك الى ان يزيد ظل كل شيء ربوعه الى ان يزيد ظل اي شيء اي شاخص اي حاجة واقفة على الارض شجرة عصا رمح ايا كان - 00:11:50

الى ان يزيد كل شيء ربوعه يعني الى ان يصل الى الربوع فأكثر ملي يوصل يفوت الربع اكثر هذاك هو وقت الوقت المستحب الوقت الأفضل زعما الى صليتي فذاك الوقت فقد ابردت الى تجاوزتي داك الربع ديال الظل فقد ابردت - 00:12:09

وهاد الربع ديال الظل هو اللي فسروا به ما جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه انه استحب تأخيرها مقدار ذراع فسروا الذراع بان المراد به ربوع القامة. كيقولو فيه ربوع - 00:12:27

القامة اش كيقصدو بالقامة؟ اي الشيء شاخص هو القامع سواء اكانت قامة انسان ولا عصا ولا شجرة ربوع شيء قائم هذا هو

بوعلقامة اش معنى الربع ديالو؟ مثلا واحد الشيء شاخص فيه في طوله متران الربع ديال المترين شحال - 00:12:42

نصف متر ياك مثلا؟ نصف متر والربع اذن الظل ديالو نلقاو مثلا نصف متر هو فيه جوج ميترو والظل كيبان لنا تقريبا واحد نصف متر.

نصف متر فما فوق ان اديت الصلاة حينئذ فقد اخرتها عن - 00:13:03

بوقتها ودخلت في زمن الابرات. يعني من الربع والفوق راك دخلتي في زمن الابراد. واضحة؟ ماشي شرط تخليها تال الجزء الملاقي

مع العصر عاد نقولو قد ابردت غي فوت الربع - 00:13:20

ظل الشيء فقد ابردت فيه متر ربع مثلا خمسة وعشرين سنتيم وضح المعنى لكن انتبهوا للعبارة هادشي كامل ساهل الى ان يزيد

ظل كل شيء ربوعا لكن انت قال بعد الظل الذي زالت عليه الشمس قال لك هاد - 00:13:31

ربع غنعدوه بعد الظل الذي زالت عليه الشمس كيف ما معنى بعد الظل الذي زالت عليه الشمس هذا الظل الذي زالت عليه الشمس هو

لي قلنا يكون في المناطق غير الاستواء غير المناطق التي جاءت على الخط الاستوائي - 00:13:47

وهي اكثر بقاع اهل الارض لان المناطق التي جات على خط السواك قليلة معدودة بعض دول افريقيا وبعض دول امريكا آآ الشمالية  
والا اكثر المناطق كبلدنا هذا وبلاد الحرمين وغيرها جاءت - [00:14:05](#)

اما في الشق الشمالي او الجنوبي. وعليه لاحظوا راه ملي الشمس غتكون منتقلة من الشروق الى الغروب راه غادي يبقي ظل لما يكون  
ظل جهة الجنوب واما يكون جهة الشمال واحد الظل قصير جدا قالك هداك متنعدهوش قالك هداك كنزيدو عليه من فوق وعاد  
كنحسبو الربح - [00:14:21](#)

بعد الظل الذي زالت عليه الشمس هو لي كيتسمى الفية قالك هداك لا يعد هدا كنحسبوه عاد كنزيدو ربع القامة ديما هداك  
مكنحسبوش حتى فيما سيأتي ان شاء الله في اخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله. كذلك غنزيدو نفس القيد بعد الظل الذي زالت  
عليه - [00:14:44](#)

الشمس اخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس. امتى كنقولو الربح فقط دون زيادة ولا اه ان ظل كل  
شيء مثله دين زيادة - [00:15:00](#)

في الاماكن التي على الخط باستواء التي لا اذا توسطت السماء ينقطع الظل لا يوجد ظل لا شمالا ولا هاديك ديك الساعة ما عندناش  
الزيادة باش نعدوها. واضح؟ لا توجد زيادة. لكن في غير ذلك كايئة زيادة اما شمالا ولا جنوبا - [00:15:13](#)

فقالك هاديك لا تعد لا في الربح ولا في ظل الشيء ولا في في مثله ولا في مثله دايمًا كنزيدوها هي. واضح لا تعد ليتضح هذا نقربوه  
بمثال مثلا لنفرض مثلا هادي هي الأرض - [00:15:30](#)

هذه جهة الشرق وهذه جهة الغرب وهذا الشمال وهذا الجنوب وهذا الشاخص شيء قائم واحد العمود مثلا عمود قائم وضعيات عمود  
قائم ها هو درناه هنا الوسط الشمس الان ها هي - [00:15:59](#)

طيب هذا لنفرض ان هاد الخط مثلا هو ديال الغروب وديال الشروق هنا ما كتبناش ها هي الشمس الآن شرعت في طلوع طلعت منا  
شرعت في الطلوع حنا ذكرنا هذا تعبير مجازي واضح كعبارة القرآن وترى الشمس اذا طلعت. المقصود ملي ولات كتبناش لينا الشمس  
طلعت. واش هي تحركت ولا الأرض دارت؟ ماشي هذا هو المبحث - [00:16:22](#)

مراد الشمس شرعت في الطلوع اذن هاد القائم غيكون عندو ظل جهة الغروب ها هو غيكون عندو ظل هنا غيبقى الظل غادي ويتزايد  
فالأول غادي ويتزايد حتى يوصل لواحد الحد عند وصول الشمس مثلا لهاد الحد - [00:16:44](#)

زيادة طلوعها غيولي الظل ينقص ولا لا؟ هو غادي وكينقص غادي وكينقص الى ان يذهب طيب ملي كتوصل للشمس مثلا هنا آآ ففي  
الدول التي جاءت المناطق التي على الخط الاستوائي هاد القامة هاد العمود لا لا يكون له ظل لا شمالا ولا جنوبا واضح - [00:17:00](#)  
معندوش ظل لكن في غير ذلك المناطق التي نعيش فيها نحن الشيخ المؤلف وكذا اه الشمس تكون مائلة اذن لاحظوا مغيكونش ضلة  
غربا ولا شرقا غيكون ظل فهاد الجهة غيكون هاد العمود - [00:17:21](#)

غيكون هاد العمود عندو واحد الظل الى هنا هاد الضل هدا ملي كان منا تناقص من بعد بان لينا فهاد الجهة لقيناه فهاد الجهة الظل او  
عاد من بعد بان هنا متى سيظهر هنا اذا - [00:17:39](#)

وصلت الشمس الى جهة المغرب لمالت شوية المغرب عاد غيولي الظل غيخرج لينا اذن قبل ذلك كان هناك ظل هاد الظل هادا اللي كان  
هنا غادي نحسبوه نشوفو شحال فيه هاد الضيل اللي كان هنا واضح - [00:17:55](#)

واش فيه مثلا اه عشر متر مثلا تسع متر ثمن متر سبع متر نشوفو شحال فهاد الظل ولذلك كيقولو العلماء اه مثلا في هذا الباب اذا  
اردنا ضبطه اش كيديرو هما؟ كيقولو دائما الظل وهو يتناقص لأنهم كيوضعو ليه بعض الأمثلة الحسية بعض الأمثلة كيوضعو شيء  
هكذا ويوضعو - [00:18:08](#)

المبحث الشمسي وهو يتناقص لاحضو معايا متلا كان الظل هنا ثم شرع في النقصان وصل هنا ملي كيوصل هنا كيديرو عليه خط  
كيوصل لينا كيديرو عليه خط وصل للظل لينا - [00:18:30](#)

دارو عليه خط من بعد لاحضو غيوصل لواحد البلاصة مغيبنقصش مغيبنقصش الظل وانما غيدور غيدور هكذا لن يتناقص فهاديك اخر

محطة وضعوا عليها خطا هي لي كتسمى الفية او الظل لي قال الشيخ هنا الظل الذي زالت عليه الشمس الظل الذي زالت عليه الشمس هو هاد اخر جزء لي ما كينقصش بمعنى انت غادي فيما - [00:18:43](#)

ينقص لك فديك الدائرة اللي درتي ولا فداك المثل تقدر انت غي فالبادية مثلا دير واحد القائم في مكان خال مكايين تا شي ضلال والظل ها هو غادي وكينقص ونتا كدير خط في الأرض. غادي وكينقص وكدير خط في الأرض حتى كتوصل لواحد المرحلة درتي خط وما نقصش الظل. لقيتيه غي هو دار - [00:19:08](#)

طيب ذاك الظل لي دار هذا هو الظل الذي مازالت عين شمس هب للذي يدور او لا يختلف على حسب المناطق ويختلف على حسب الفصول فرق بين الصيف والشتاء قالوا في الصيف يكون قليل - [00:19:28](#)

جدا كيكون صغير جدا وفي الشتاء يكون طويلا. فصل الشتاء بحال هاد الفصل لي حنا فيه الآن كيكون هاد الظل ديال طويل وفصل الصيف كيكون قصيرا. طيب هاد لنفرض مثلا حنا ان المقدار ديال هاد الظل هذا ديال الشيء القليل لقينا المقدار ديال هاد الظل لي الذي لم يزل - [00:19:42](#)

مازالش بالكلية لا بقى فالمناطق الشمالية والجنوبية لقينا مثلا لنفرض المقدار ديالو عشرة سنتيمتر عشرة واضح اذن الآن ملي غادي الشمس تنتقل من هذا المكان الى هذا المكان وغولي عندنا الظل جهة المشرق - [00:20:04](#)

هاد عشرة سنتيمتر مثلا لي هي العشر ديال متر العشر ديال متر مغنعدوهاش واضح لا تعد ها هي عشرة لقيناها هنا لا يعد هذا الزوال امنا غنعدوه؟ اذا زال الظل على ديك عشرة ملي كيزول الظل على تلك العشرة حينئذ عاد كنعتابرو - [00:20:20](#)

قد وصل وقت الزوال ولذلك فهاد المناطق راه وقت النهي كيتمد كيكون كيبقي وقت طويل علاش وقت النهي كيكون طويل شي شوية يعني كنقص بطويل واحد خمسطاش دقيقة عشرين دقيقة كلها وقت للنهي - [00:20:42](#)

لان الشمس كأنها هي مكتوقفش لكن كأنها تتوقف كتبقى واحد المدة طويلة والظل كيبان لك فبلاصتو. ملي كتكون وسط السماء مدة طويلة وكيبان لك نتا الظل فبلاصتو قبل كان ينقص ولا يزيد. ومن بعد هو فالحقيقة - [00:20:54](#)

راه ماشي فبلاصتو راه يدور على ذلك القائم واضح؟ ولذلك هذا كله وقت للنهي. ملي كنزيدو كيما قلنا على هاد على هاد المقدار لي نتا عبرتيه شوف على حساب كيما قلنا ففصل الصيف والشتاء - [00:21:10](#)

وعلى حساب المنطقة التي فيها داك الظل الذي لم ينقص اه لا يعتبر حتى في جهة الشروق. ملي كتميل للشمس لا يعتبر حنا مثلناه قلنا مثلا عشر ديال المتر عشرة سنتيمتر ياك - [00:21:24](#)

هذا لا يعتبر شيئا يعد فإذا زاد الظل على داك المقدار لي هو عشرة سنتيمتر عاد كنعتابرو الشمس قد زالت. طيب وحينئذ عاد كنعتابرو ربوع القامة مثلا هذا قلنا المقدار ديالو متران الربع ديالها قلنا هي نصف متر ياك اسيدي - [00:21:39](#)

طيب ربوع القامة ديال هذا لي هي نصف متر واش غنحسبوها من اصل الظل من هنا ولا غنحسبوها مما زاد على الفى مما زاد على الفى غنحسبو ربع القامة كذلك غيجي معنا ان شاء الله ان انتهاء وقت الدور متى ينتهي؟ اذا صار ظل كل شيء - [00:21:57](#)

مثله مثلا فيه جوج متر خاص يكون تقريبا الظل فيه جوج متر لكن زيادة على الظل الذي زالت عليه الشمس ما نحسبوهش هذا ما يتعدش نشوفو من هنا لهذا المقدار لي كيساوي مثلا لهذا فكنقولو ولا اذن - [00:22:14](#)

هذا الذي ما زاد عليه دايم هاد الظل هذا الذي لا يزول ما كيمشيش كنقص لا يذهب هذا لا لا يعد واضح؟ هذا فاش في المناطق التي يوجد فيها الظل هذا. اما المناطق اللي ما عندهم في الظل فلا فلا اشكال عندهم اصلا. الامر عندهم واضح وسهل لان - [00:22:31](#)

الظلمة كيكون لا شمالا ولا جنوبا وهي الأماكن لي كتكون الشمس عمودية بالنسبة لأي شيء شاخص قائم كتكون في الوصف مقابل لأ نيشان فحين لما غيكون عندو هما الا بغينا الا بغى يضل ينتاقل من الغرب للشرق ما غيكون عندهم الظل لا جنوبا ولا شمالا غادي

يزول - [00:22:48](#)

فواحد اللحظة الظل بالكلية ومن بعد سنجد هادوك مغنحتاجوش للزيادة غنقولو الا بان غي شوية الظل دخل وقت الظهر يبان غي شوية واضح دخل وقت الظهر ما نحتاجوش نستتنيو الزيادة واش وضح المعنى؟ كذلك عندهم فدوك المناطق والربع ديال -



ديال القامة هو ربع ذلك الشيء القائم الشاخص دون زيادة لكن في غير ذلك كما في مكان الشيخ رحمه الله مكنعدوش داك الظل الذي زالت عليه الشمس يسمى شيئا لا يعد - [00:23:27](#)

كنحسبو ما بعده واضح اش بغا يقول الشيخ ونفس الكلام ها هو يجي عند الشارع ان شاء الله وغيزاد يتضح هذا اكثر قال رحمه الله آآ ويستحب ان تؤخر في الصيف. اذا الابراد متى يبتدي؟ اذا سنلت؟ متى يبتدي زمن الابراد - [00:23:43](#)

يبتدأ زمن الابراد اذا مر اه ربع القامة ما هي القامة؟ هي اي شيء قائم شاخص على الارض اذا ذهب او قل ظهر ربع ظله ربع ظله زيادة على الظل الذي زالت عليه الشمس فذلكم - [00:24:04](#)

اول وقت ادخل وقت الإبراد صلح لك حينئذ دخلت في المستحب اللي هو تأخير صلاة الظهر عن اول وقتها بغيتي دير المستحب اللي هو الإبراد غير بيان الربع راه بدأ وقت الإبراد - [00:24:27](#)

ويستمر وقت الإبراد الى اخر الوقت. لكن المسلم يستحب له الا يجعل الصلاة في اخر الوقت لنلا خشية ان يدخل وقت العصر خشية ان يخرج الوقت وضح المعنى قال الشيخ رحمه الله وقيل - [00:24:42](#)

اذن كلام القول الأول ديال الشيخ ان الإبراد مستحب في حق الجميع في حق الجماعة وفي حق المنفرد والجماعة وفي حق الجماعة التي تدعو غيرها والجماعة التي لا تدعو غيرها واضح الكلام؟ عام القول الثاني قال وقيل انما يستحب ذلك في المساجد ليدرك الناس

الصلاة واما الرجل في خاصة نفسه - [00:25:00](#)

فاول الوقت افضل له القول الثاني في الصلاة اهله وهذا القول الثاني هو المشهور. والمعتمد في المذهب ان الابراد انما يستحب في المساجد ولا شك انه كيقصد من المساجد التي تدعو - [00:25:26](#)

غيرها ماشي مثلا مسجد تابع لمدرسة عندنا مسجد تابع لمدرسة لا يصلي فيه الا طلبة المؤسسة بمعنى الطلبة ديال المدرسة كابينين فالمسجد اصلا ولا يوجد من يأتي للمسجد ما كاينش حي ولا كذا الناس يأتون للمسجد. فهذا هو الذي يحتروزون عنه - [00:25:40](#)

اذن قال لكم المحشي قد قيده بغادة قال لك المساجد التي تدعو غيرها يعني المساجد لي كيجيو الناس يصلو فيها اما مسجد لكن يصلي فيه من هو مقيم فيه دون غيره فقال لك لا بل يكون حكمه حكم - [00:25:59](#)

المنفرد اذا قال لك وقيل القول الثاني في المذهب انما يستحب ذلك شنو هو ذلك؟ اي تأخير الى وقت الإبراد في المساجد ليدرك ليدرك الناس الصلاة بمعنى داك التأخير مطلوب ليدرك الناس صلاة - [00:26:14](#)

الجماعة وهاد الأمر هذا هو عمدة من يقول من اهل العلم المعاصرين بجواز جعل فاصل زماني بين الاذان والاقامة في المساجد جواز زعل فاصل زماني محدد بين الاذان والاقامة كما يفعل في المساجد اليوم. فعمدة الجواز على هذا الامر - [00:26:31](#)

قال آآ واما الرجل في خاصة نفسه فاول الوقت افضل له. هذا رجل سيصلي وحده لن يذهب الى المسجد سيصلي في بيته او اماله او نحو ذلك في خاصة نفسه - [00:26:53](#)

قالوا على هاد القول الثاني فأول الوقت افضل له لا حاجة الى الابراد بالنسبة له علاش؟ لأن الإبراد المقصود به ان يدرك الناس الصلاة وان يتركوا اشغالهم التي يشتغلون بها وسط النهار لان الاصل انه صلى الله عليه وسلم كيكونوا مشغولين باعمالهم هذا القول الثاني -

[00:27:06](#)

قال الشيخ وقيل اما في شدة الحر فالافضل له ان يبرد بها وان كان وحده. القول الثالث تفصيل بين فصل الصيف وفصل الشتاء او بين شدة الحر وعدم ذلك المقصود التفصيل بين الفصول ففي شدة الحر او في فصل الصيف فالافضل - [00:27:29](#)

الابراد وفي فصل الشتاء يستحب اداؤها في اول الوقت مطلقا للجماعة وللغذ. اذا هذه ثلاث اقوال اشار اليها الشيخوخ. قال وقيل اما في شدة الحر فالافضل له ان يبرد بها وان كان وحده - [00:27:49](#)

يعني سواء اكان في جماعة او كان منفردا. مفهوم قوله في شدة الحر انه في الشتاء لا يستحب الإبراد لا للجماعة ولا منفردا قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من - [00:28:07](#)

فيح جهنم اذا هذا هو مستند استحباب تأخير الصلاة عن وقت الوهج وهو وقت شدة الحر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابردوا بالصلاة اي اوقعوها في البرد ابردوا بها اوقعوها في البرد. ماشي المراد هنا البرد المراد به الوقت الذي يكون اخف - [00:28:26](#) مرارة بالنسبة لما قبله فهناك الوقت لي كتخف فيه الحرارة بالنسبة لما قبله راه يعد بردا ولا لا ضرب بالنسبة لما قبله. كان في منتصف النهار كانت الحرارة شديدة. ومن بعد برد شوية الحال. اذا فذلك يعد دردا بالنسبة - [00:28:49](#)

ما قبله هذا هو ابريدو اي اوقعوها في البرد قال فان شدة الحر من فيح جنة ماذا تعني للحكم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر التي تلقونها - [00:29:07](#)

آآ مين من فيح جهنم. قيل فسر الفيح باقوال من ذلك ان المراد من فيح جهنم اي من نفس جهنم لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اه كما صح عنه اشتكت النار الى ربها فاذن لها بنفسين نفس - [00:29:21](#)

في الصيف ونفس في الشتاء فذلك اقوى او اقصى ما ما تجدونه في اه الصيف وفي البرد من شدة الحرارة في الصيف او شدة البرودة في البرد قال فان شدة الحر من فيح جهنم. اذا هذا ما تعلق باول الوقت وبالوقت - [00:29:41](#)

المستحب ثم ذكر لي الشيخ اخر الوقت قال واخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار. ونفس العبارة الى ما فهمناش هذا ما غنفهموش لنصف النهار - [00:30:03](#)

ان يصير ظل كل شيء مثله القامة ولا الشاخص فيه ميتران شنو عبارة ان يصل ضمن كل شيء مثله؟ اذا خاصنا تا الظل يكون فيه متران تقريبا ياك ولكن قالينا نجلسو بعد ظل نصف النهار هذا لي كيتسمى - [00:30:17](#)

بمعنى لا يعد اي زيادة على ظل نصف النهار. داك الظل ديال نصف النهار لي دارت عليه الشمس ولم يذهب بقا لم يذهب. دار مع جنوب القائم ولا مع شمال القائم هداك لا يعد خصنا مثله بعد وهاد الظل ديال واش عندهم مقدار معدل معين لا يختلف كما - [00:30:33](#)

قلنا على حسب الفصول وعلى حسب الأماكن قال ان واخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار ثم قال غي باختصار هذا اول وقت للعصر ولكن نترك التفصيل الدرس الآتي - [00:30:53](#)

هذا بالنسبة لي اخر وقت الظهر بالنسبة لوقت العصر قال واول وقت العصر اخر وقت الظهر اول وقت العصر اخر وقت الظهر عبارة الشيخ تقتضي انها مشتركان انها مشتركان اخر وقت الظهر هو نفس اول وقت - [00:31:11](#)

العصر اذن فهما مشتركان في جزء من الزمن هداك الجزء الذي سيعد اخرا من الدور سيعد اولاً من العصر وقيل القول الآخر انها ليسا مشتركين عندنا قولان ولأهل العلم عموماً في المسألة قولان هما داخل المذهب ايضاً - [00:31:33](#)

قيل لآخر ديال الظهر وأول العصر مشتركا. وقيل لا اخر الظهر اي اخر جزء منه لا تحل فيه صلاة العصر واول وقت العصر لا يجوز تأخير الظهر اليه بمعناهم اش؟ ليسا مشتركين هما مفترقان - [00:31:51](#)

لأنه الى قلنا مشتركان اذا لو ان اثنين احدهما كبر للظهر في وقت والاخر كبر للعصر في نفس الوقت بناء على انها مشتركان وكان داك الوقت هو الآخر فتعتبر صلاة الاول اداء وصلاة الثاني اداء. واضح؟ لان الاول اوقع على الاقل ركعة - [00:32:10](#)

في الوقت والاخر اوقع كذلك ركعة في الوقت لان اخر الظهر هو اول العصر والقول الثاني وهو المشهور والمعتمد انها ليسا مشتركين واليه تشير نصوص واضحة قوية في الباب كقوله كقول النبي صلى الله عليه واله - [00:32:31](#)

آآ وسلم اه صلى اه اه كقوله عليه الصلاة والسلام وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر فهذا صريح في ان وقت الظهر غير وقت العصر. قال عليه الصلاة والسلام وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر - [00:32:53](#)

ما لم يحدث العصر شنو مفهومه؟ انه اذا حضر العصر فقد خرج وقت الظهر هذا مفهوم المخالفة مادام لم يحضر وقت العصر فإذا حضر وقت العصر ما بقاش وقت الظهر - [00:33:17](#)

فهذا صريح شنو سبب الاختلاف؟ علاش العلماء اختلفوا في الامر؟ سبب الاختلاف هو حديث جبريل لأن حديث جبريل هو حديث جبريل شنو فيه؟ فيه راوي كيوصف لنا اش وقع كيقولينا واحد الراوي ها شنو واقع جاء جبريل كذا فشنو ذكر الراوي وهو يصف اه

اول يوم جاء فيه جبريل وثاني يوم جاء فيه جبريل قال - [00:33:29](#)

وصلى المرة الثانية الراوي وهو يصف جبريل لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلّى المرة الثانية الظهر الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس هكذا - [00:33:50](#)

فقال لوقت العصر حين صار ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس لأنه ذكر لنا بالأمس انه صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وقال لنا لوقت العصر امس فالظاهر من العبارة ان داك الوقت لي جاء جبريل امس صلى فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم العصر هو لي جا فيه - [00:34:05](#)

في اليوم الثاني صلى به الظهر واش وضع فالظاهر انهما مشتركان في اخر الوقت لكن المعتمد هو القول الآخر لوجود التصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يزيل احتمال لأن هاد الظاهر يوجد معه احتمال اخر انه اه في اخر الوقت لكن لما خرج وقت الظهر - [00:34:23](#)

هاد الاحتمال ما الذي يزيله الحديث الذي ذكرت لكم اللي فيه ما لم يحضر العصر مفهوم هو انه اذا حضر العصر خرج وقته وتنبي على ذلك امور كما ذكرنا. في مختصر خليل قال واشترك بقدر احدهما وهل في اخر القامة الاولى او اول الثانية خلافا - [00:34:45](#) اشترك ولكن واش في اخر القامة الاولى ولا في اول الثانية خلاف فهمتو اخر القامة الاولى لأن دابا الآن اخر العصر شنو هو اخر العصر في المنقلب اخر الظهر عفوا قلنا ان يصير ظل كل شيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس حنا فرضنا مثلا هذا هو الظل الذي زادت عليه الشمس وهذا مثلا - [00:35:05](#)

هو الجزء الذي يساوي القامة القامة هي هاد الشيء الشاخص فرضنا هذا هو كيعادل هاد القامة واضحة ا سيدي طيب العصر الظهر الآن يخرج وقته عند ان يصير ظل كل شيء مثله - [00:35:33](#)

وبعد خروجه مباشرة يدخل العصر ما عندناش وقت فاصل بين الظهر والعصر بخروج هذا يدخل قالك الشيخ خليل رحمه الله وهل في اخر القامة الاولى يعني واش العصر يدخل في اخر جزء دابا حنا نفرضو الان - [00:35:47](#) نديرو الظل هنا لأن هذا خط ديرو الظل هنا هذا هو اخر جزء هاد الخط هذا هو اخر جزء القامة الاولى اي ان يصير ظل كل شيء مثله هو هاد الخط - [00:36:03](#)

ثم بعد ذلك غيزيد الظل على القامة الأولى واضح واش اول وقت العصر هو اخر اعتبرنا حنا هاد الجزء هو اخر جزء دياب القامة الاولى واش هو اخر الجزء جزء القامة الاولى - [00:36:17](#)

او انه بعده بمعنى ان هاد الاخير من الظهر وهاد الجزء هاد النقطة هادي لي من مور هاد الخط دياب هو اولو العصر قولان في المذهب القولان مبنيان على ماذا؟ على - [00:36:34](#)

اخر وقت ظهور مشترك مع اول العصر او ليسا مشتركين ان قلنا هما مشتركان كما هو ظاهر حديث جبريل اذا فهاد الجزء الأخير هو اخر القامة الاولى بمعنى اخر المثل - [00:36:47](#)

عندما صار ظل انا مثلا هو القامة هو انا. عندما صار الظل مساويا لي داك الجزء الاخير هو اخر الظهر هو اول العصر هذا القول الأول. القول الثاني ملي يزيد شي شوية يزيد ولو غي بالسنتيمتر يزيد غي شي شوية على المتل هاداك هو اول - [00:37:04](#)

هذا بناء على انهما ليسا مشتركين هذا معنى قوله قول خليل واشتركا بقدر احدهما اشترك بمعنى قالك هو ذهبنا الى انهما مشتركان لكن فين مشتركين هنا فين كاين الخلاف على ما ذكره خليل - [00:37:21](#)

هل هما مشتركان في اخر القامة الاولى اي اخر جزء من جزء الظل المماثل للقامة. اخر جزء من اجزاء الظل المماثل للقامة. واش هنا فين اشترك بمعنى ان هذا اخر - [00:37:41](#)

الظهر اول العصر او اشتركا فيما بعده وهو اول القامة الثانية اي اول لان سلبنا المتل الاول غنبدوا في المثل لان اخر العصر ان يصير ظل كل شيء مثليه سلبنا المتل الاول فاش غنبدوا في المثل الثاني - [00:37:57](#)

واش هما مشتركان في اول مثل ثاني هدا هو معنى القامة السانية او في اخر المتل الاول هو معنى القامة الأولى واضحة خلاف قولاني وابن حبيب من المالكية كيقول لا اشتراك بينهما وقلت هاد القول دياب الحبيب اقوى من جهة الدليل بمعنى كأنه يعتبر اش -



راجحا اي قوي دليله والآخر مشهورا كثر قائله اذا يقول الشيخ وآخره ان يصير ظل كل شيء مثليه هذا اخر العصر اش معنى ان يصير  
 نل كل شيء مثله؟ مفهومة دابا واضحة - [00:38:36](#)

بعد ممكن نزيدو داك ها هو قال الشيخ بعد ظل نصف النهار عاود كيكررها. ان يصير هداك هداك القائم ولا الشاخص ان يصير دون كل  
 شيء وفيه جوج متر يصل الظل فيه ربعة - [00:38:52](#)

متر لكن بعد مع زيادة ظلي منتصف النهار المسمى بالفيء قال بعد ظل نصف النهار مكنحسبوهش هداك وقيل اذا استقبلت الشمس  
 بوجهك وانت قائم غير منكس رأسك ولا مطاطى له فان نظرت الى الشمس ببصرك - [00:39:05](#)

فقد دخل الوقت وان لم ترها ببصرك فلم يدخل الوقت وان نزلت عن بصرك فقد تمكن دخول الوقت وقيل هاد العلامة لي دكرها  
 الشيخ قال بعض الشيوخ هذه لعلها مجربة من الشيخ. بمعنى هو جربها استفيدت من - [00:39:26](#)

تجربتي تجربة جربها الشيخ فصحت شنو هي؟ قال لك وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منكس رأسك ولا الشمس  
 مثلا الان طلعت من هاد الجيهه والان نحن في العصر اذن الشمس فين غتغرب؟ غتغرب - [00:39:44](#)

الى الى هذه الجهة فاش معنى استقبالي للشمس؟ يعني ان انظر الى جهة الى الجهة التي مالت اليها لا مالت لهاد الجيهه غاندور لهاد  
 الجيهه مالت لهاد جيهه غانشوف لهاد جيهه مالتها وكدا ندور وهكذا المهم ان استقبل جهتها فين كاينا هي فين مايلة - [00:40:02](#)

واضح؟ وجهة لاتيمة هي جهة الغروب اذن انا غنضر لجهة الغروب الآن استقبلتو الشمس قال لك وغنوقف وقوفا معتدلا ورأسي هذا  
 يكون مستويا معتدلا غير رافع للبصر وغير منكس له نشوف نيشان - [00:40:18](#)

قالك ملي توصل للشمس تستوي الشمس مع عينيك فهمت ولا الصورة نتا واقفا وقوفا معتدلا غير مطاطى لراسك وغير رافع له وقف  
 هاكدا قاد الى هاهي الشمس كتكون فوقك من مور الظهر كتكون الشمس فوقك الى كتنظر هكذا لا تنظر للشمس انظروا - [00:40:38](#)

لألفق للسماء. نعم فإذا نزلت الشمس وصارت مقابلة لعينيك مقابلة فقالك فقد دخل وقت العصر فإذا نزلت شيئا ما على بصرك نتا  
 كتشوف وليتي كتشوف غير القرص اه غي قرص منها والقرص الآخر تحتك قال لك فقد تمكن الوقت يعني فأنت متيقن من دخول  
 الوقت حينئذ - [00:40:57](#)

هادي علامة بمعنى كأنه يقول من لم يستطع ان يضبط مسألة القامة وكذا ويصير ظل كل شيء مثله ولا مثليه العامي ولا المبتدئ ولا  
 اللي ما استطاعش ضبط هذا يضبط العصر بهاد العلامة باش ثبتت بالتجربة هادي ماشي واردة في الشرع لكن زعما بالتجربة والخبرة

تثبتت وضحت المسألة تقف هكذا في الجهة لي كتغرب في - [00:41:22](#)

الشمس وتنظر اه نظرا معتدلا مع اعتدال رأسك واستوائه لا تطأطأه ولا ترفعه. فملي توصل الشمس تصير مقابلة لبصرك دخل الوقت  
 الى هبطات شي شوية فاعلم ان الوقت قد تمكن - [00:41:42](#)

واضح؟ الى سيرتي كتشوف غي جنبها ونزلات تمكن الوقت بمعنى انت على يقين بأن الوقت داخل فصلي العصر حينئذ هذا هو  
 المعنى قال الشيخ وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منكس - [00:42:00](#)

رأسك غير منكس رأسك شنو التنكيس؟ اي رافع له. هذا التنكيس لأن بغيتي دور وجهك للجهة لخرى ولا مطاطى له اي خافض له. فإن  
 نظرت الى الشمس هكذا ببصرك فقد دخل - [00:42:16](#)

من وقتو وان لم ترها ببصرك مزال موصلاتش لعينيك مزالا فوق منك نتا كتشوف هنا مزالا الشمس مكيناش ممقابلاش معاك واضح  
 وان لم ترها ببصرك شنو الحكم قال فلم ما زال ما دخلش الوقت - [00:42:32](#)

قال وان نزلت عن بصرك قال فقد تمكن دخول الوقت. يعني دخل قطعنا ثم قال والذي وصف مالك رحمه الله ان الوقت فيها ما لم  
 تصفر الشمس بالنسبة لآخر وقت العصر قال لك الذي وصفه مالك دابا حنا قلنا الأخ المشهور في الآخر واش - [00:42:47](#)

ان يصير ظل كل شيء مثليه بعد ظل نصف النهار لذلك قلنا مكنحسموش الفاي ان يصل هذا هو اخر قولوا معايا اخر العصر اخر وقت  
 العصر ما هو اخر وقت العصر - [00:43:09](#)

ان يصير ظل كل شيء مثله بعد مزيان قالك ما الإمام مالك رحمه الله ضبط آخر الوقت بضابط آخر ماشي بمثليه بضابط آخر شنو هو؟ هو الإصفرار قال لك اعلم ان آخر وقت العصر هو ظهور اصفرار الشمس. ملي يولي يظهر الاصفرار ديال الشمس الشعاع الذي يكون في جوانبه - [00:43:25](#)

وذلك اذا اوشكت على الغروب ملي كتقرب تغرب كيولي يظهر في جوانبها اصفرار. قال لك فذلك هو آخر وقت بمعنى قبل ما بيان الاصفرار فذلك وقت العصر. في اي جزء من اجزاء الوقت صليت قبل ظهور الاصفرار فقد صليت - [00:43:48](#)  
في الوقت فإذا ظهر الإصفرار خرج الوقت المختار. الوقت الاختياري كيخرج مع الإصفرار. واضح وقد جاء هذا القيد في احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ووقت العصر ما لم تصفر الشمس - [00:44:07](#)  
ما لم تصف لي الاصل ما لم تصفر تصفر ليجوز الوجهان لكن الافصح هو الكسر ما لم تصفر الشمس على اصل التقاء الساكنين. وهاد المتفائل اذا عقلتو عليها فين كان كرات - [00:44:22](#)

في آخر ابن حمدون رحمه الله ذكرها هنا. القصة ديال داك القصة ديال داك الطالب لي كان كيسكل الشيخ ديالو الما وقاله اجي نفيدك. وكانت الشتا او البرد وقاله اجي نفيدك واحد الفائدة نتا عمرتي كدا فقال كنا وكدا وكدا وذكروا وأفاده هذه الفائدة ونظمها بعض - [00:44:35](#)

وهم في ابيات والفائدة سببها هذا الحديث في الموطأ ما لم تصفر الشمس فيجوز فيه لغة. لانها لم تجزم والان هاد الفعل المضعف وقع بعده سكون تتفرش شنو سكون فيجوز فيه الفتح تخفيفا ويجوز فيه الكسر على اصل التقاء الساكنين - [00:44:56](#)  
ما لم تصفر الشمس ما لم تصفر الشمس على اصل التقاء الساكن لانهم الزبور في الاصل الفتح تخفيفا والكسر والكسر افصح. قالوا الكسر افصح عليه الصلاة والسلام. اذا الشاهد مدة شنو التقدير؟ مدة عدم اصفرار الشمس - [00:45:19](#)  
فإذا اصفرت خرج وقت العصر الاختياري وحينئذ من الاصفرار حتال الغروب هذا وقتو الظهر والعصر وقت الظهر والعصر الضروري راه قلنا وقت الظهر والعصر الضروري من الاصفرار الى غروب عند المالكية لانهما يجمعان في السفر يجوز جمعهما فقال لك بجوج لهما وقت ضروري - [00:45:36](#)

فهذا الوقت يعد ضروريا اش معنى يعد ضروريا لهما معا؟ بمعنى ان من اوقع الظهر من اصفرار الغروب تعد صلاته اداء اداء في الوقت وهو اثم ان لم يكن معذورا. الى ما عندوش شي عذر فهو - [00:46:01](#)  
اثم لكن صلاتو مغتعدش قضاء تعد لأنه صلاها في الوقت الضروري اما ان كان معذورا فلا اثم عليه وهي اداء هذا معنى كلامه باختصار يقول الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:46:17](#)

ثم انتقل يتكلم على بيان وقت صلاة الظهر وكان الاولى ان يقدم الكلام على ها كما فعل غيره لانها اول صلاة صلاها جبريل عليه الصلاة والسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:52](#)  
فقال ووقت الظهر اي اول وقته المختار اذا زالت اي مالت الشمس عن كبد بفتح الكاف مع كسر الباء وسكونها. يقال كبد وكبد لغتان زعما وكسر الكاف واسكان الباء يقال كبد كلها لغة صحيحة - [00:47:06](#)

عبر به عن وصل السماء من وسط السماء. لو كان سبق لنا قلنا وسط بالسكون هو الشيء الذي يكون بين امرين والوصف. نعم عبر به عن وصل السماء مجازا لان الكبد لا يكون الا للحيوان. فلما كان موضع الكبد من الحيوان وسطه وسطه وسطه - [00:47:23](#)  
وعبر عن وسط السماء بالكبد. احسنت. ثم فسر الزوال بقوله واخذ الظل واخذ الظل في الزيادة التقدير التقدير وهو ان يأخذ الظل في الزيادة ويعرف الزوال بان يقام عود مستقيم. فاذا ها هو مثلا عود مستقيم هو داك القامة لي كنا كتبناها زيد - [00:47:45](#)  
فإذا اذا تنهى الظل بالنقصان فاذا تنهى الظل في النقصان اي انتهى نقصانه لان قلنا والشمس غادا كطلع باغا توصل لوسط السماء الظل ينقص شيئا فإذا تنهى في النقصان يعني حنا غادين وكنعلمو عليه غادين وصلنا لواحد العلامة مبقاش كينقص - [00:48:06](#)  
بقا واحد الشوية ديال الظل تحت العمود كايين واحد الشوية لكن ما نقصش لقيناه دار هدا هو معنى تنهى الظل في النقصان. ثم قال لك من بعد واخذ في الزيادة. ولا في الزيادة في الجهة الاخرى في جهة المشرق - [00:48:25](#)

قال فهو وقت الزوال غي تلقاه تناهى ولاحظوا وقت التناهي غيكون طويل شي شوية ولا لا؟ غيكون طويل لأنها راه انتقلت من جهة لجهة ومن جهة لجهة بقا لنا الظل - [00:48:41](#)

ظلا يسيرا تحت القامة هذا كله وقت النهي قال لك فإذا وأخذ في الزيادة فإذا وأخذ في الزيادة بمعنى ملي يولي يتزاد حنا دابا غاديين وكنعلمو عليه تنقص وصلنا لواحد العلامة مبقاش نقص. بل بالعكس لقيناه كي - [00:48:54](#)

يزيد اذن كنقولو مالت الشمس وهذا وقت الظهر واضح؟ قال ولا اعتداد شوفوا ولا اعتداد بالظل الذي زالت عليه الشمس في القامة فهمتمو دابا كلام هداك الظل الذي زالت عليه الشمس وما نقصش ما نقصش بقي هو نيت - [00:49:13](#)

هداك قالك لاعتيد مكنحسبوهش الا بغينا نحسبو ربوع القامة ولا اه مثل القامة لا نعد ذلك الظل الذي قال بل يعتبر ظله مفردا عن الزيادة يعتبر ظله هداك الظل الذي لم يزل منفردا مستقلا عن الزيادة بمعنى الزيادة بوحدها هي لي غنعتابرو بها الشمس - [00:49:30](#)

مالت الشمس نعتبروها مالت باش بالزيادة ولذلك هوما ملي كيوضعو عليه ملي كيوضعو نلقاها معاه يضعون عليها علامة كيوضعو ديك العلامة دائرية. دائرية وكتكون مستوية مستوية في الدوران. لتحدد لنا مقدار الظل - [00:49:52](#)

مقدار الظل الذي بقي ولم يزل زيد ويستحب ان تؤخر اي صلاة الظهر في الصيف. قال قال الفاكهان ظاهره او نصه اختصاص التأخير بالصيف دون الشتاء جماعة وافذاذا وقال وقال ابن ناجي لا مفهوم لقوله في الصيف قالك ظاهره او نصه يعني تردد - [00:50:12](#)

واش هادا ظاهر كلام الشيخ ابن ابي زيد ولا هذا نص كلام يعني لا يحتمل الا معنى واحدا وهو ان الاستحباب مختص بالصيف قال بل وكذلك الشتاء والتأخير المستحب مستمر الى ان يزيد ظل كل شيء مما له ظل كالانسان ربعه بعد الظل - [00:50:33](#)

الذي زالت عليه الشمس واحترز بذلك من ان من ان يقدر الظل من اصله واطلق الظل على ما بعد اذن قال لك ربعه وشرحو الزيادة لي زاد الشيخ بن ابي زيد قالك بعد الظل الذي زالت عليه الشمس وعلاش الشيخ ابن ابي زيد زاد هاد القايد - [00:50:56](#)

بعد الظل الذي زرت عليه قال لك واحترز بذلك اي ابن ابي زيد ملي قال بذلك اشناهو ذلك اي بقوله الظل الذي زالت عليه الشمس باش حتى عن ماذا احترز؟ من ان يقدر الظل من اصله قال لك لا ما تقدروش من اصله قدره - [00:51:14](#)

غتبدا تعد بالزيادة على داك اصل الظل نعم واطلق الظل واطلق الظل على ما بعد الزوال وهي لغة شاذة. واللغة المشهورة ان الظل لما قبل الزوال والفيئة لما بعده حسبك قوله وهي لغة شاذة غير مسلم را كنت اشرت لهذا قبل ربما في الدرس الماضي غير مسلم بل هذه لغة صحيحة - [00:51:31](#)

واردة عن العرب قالوا وردت في احاديث بعدها وردت في احاديث كثيرة ويشير اليها قوله تعالى وظلالهم بالغدو بصل لان الاصل جمع اصيل والاصيل كيتطلق على الوقت لي كيكون بعد الزوال بعد الظهيرة والله قال ظلالمهم بالغدو - [00:51:55](#)

والأصل معكوف عليه فعبر عما بعد الأصيل باش بالظلال فدل ذلك على ان لفظ الظل يطلق على ما بعد الزوال الا ان يقال الغالب ان يطلق على ما قبل الظل لي قبل من الزوال يطلق عليه - [00:52:16](#)

يظل وما بعد الزوال يطلق عليه في اذى الغالب لكن اطلاق الظل على الفية جائز لغة صحيحة نعم قال وقيل انما يستحب ذلك اي التأخير المذكور في حق المساجد خاصة لاجل ان يدرك الناس الصلاة - [00:52:31](#)

واما الرجل في في خاصة نفسه وفي نسخة في خاصته فأول الوقت افضل له لأنه لا فائدة من تأخيره في تأخيره عندك في ولا مين وقيل اما في شدة الحر فالأفضل له اي لمن يريد صلاة الظهر ان ان يبرد وان كان وحده - [00:52:49](#)

نعم. ومعنى الابراد ان ان ينكسر وهج الحر فتحصن من كلامه ان في الابراد بالظهر ثلاثة اقوال. احسنت. استحباب التأخير مطلقا للحد والجماعة. مهم. وقصور الاستحباب وقصر وقصر الاستحباب وقصر وقصر الاستحباب همزة وصل - [00:53:11](#)

وقصر الاستحباب على المساجد للجماعة خاصة والثالث التفرقة بين وقت الشدة الحر نعم وغيره اذا قال لك تحصل من كلامه ثلاثة الاقوال في الابراد. واضح؟ القول الاول استحباب التأخير مطلقا للحد - [00:53:33](#)

والجماعات والقول الثاني قصر الاستحباب على المساجد للجماعة خاصة والثالث التفريق بين وقت شدة الحر وغيره بين الصف وغيره. فيستحب في وقت شدة الحر للحد والجماعة ولا يستحب فيه في غير وقت في الشتاء لا للجماعة ولا للحد - [00:53:50](#)

قال لقولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. نعم. ولفظ الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. هم. قال ابن العربي ومعنى عن الصلاة -  
[00:54:14](#)

اي ابريدوا بالصلاة عنه بمعنى الباء قال ابن العربي ومعنى الابراد ان تتفياً الافياء وينكسر وهج الحر. قوله الافياء جمعها غي باعتبار بعض الافراد التي لها ظل بمعنى الافياء دار عندها ظل وشجرة عندها ظل وانسان عنده ظل فجمعها على افياء باعتبار الاشخاص -  
[00:54:34](#)

والفيح لهب النار وسطوعها وحديث وحديث التعجيل منسوخ بهذا الحديث فهو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. وهو الضمير في قوله وهو على ماذا يعود حديث الناس اذا كان رسول الله يصلي الظهر بالهاجرة الهجرة هي شدة الحر -  
[00:54:57](#)

اذن غيكون هذا اه منسوب اذن قوله وهو اي حديث التعجيل لاش راجع لقوله حديث التعجيل اللي منسوخ هو هذا لأنك انت عرفتني النسيخ شنو باقي خاصك الناسخ هو قوله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فإن شدة الحر انت عارف الناس اللي قلت له قال لك وحديث التعجيل من شناهو هاد حديث التعجيل؟ ما عارفوش انا قال لك وهو - [00:55:20](#)

وكان رسول الله يصلي الظهر قالك هذا منسوخ وآخر الوقت المختار للظهر ان يصير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار اعتبار النهار هنا من طلوع الشمس الى الغروب بخلاف النهار في الصوم فان اوله من طلوع الفجر. نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:55:45](#)

هنا يعني في اوقات الصلاة كنقولو النهار من طلوع الشمس لكن فباب الصيام النهار من نعام نعم شنو هو اه من الظل مم ثلاث صحيفتهم يعني اشكال واضح كراهة ماذا - [00:56:04](#)

عند طلوع الشمس من اول طلوع الشمس لكن لكن هذا اللي زعما كتقصد النوافل ان يصلي النوافل؟ لا لا يجوز نهى النبي صم عن صلاة النوافل بعد الصبح. نعمتين من من صلاتي غير يصلي سواء صلى في اول الوقت ولا في اخر الوقت من بعد صلاة الصبح نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النافلة. لم يظهر - [00:56:39](#)

حتى تطلع الشمس هذا كله وقت نهى حتى تطلع الشمس عاد يجوز له ان ينفل بمعنى ولو صلى في اول الوقت لا يجوز له ان ينفل بعد الصلاة لا يجوز - [00:57:02](#)

نهى النبي هداك قضاء يكون قضاء لها كونوا قضاء لان عيد الذين قالوا بأن ليس يعني وقت الظهر ايه لا هو يعتبر اداء لكن واش اخرج الصلاة عن وقتها ولا صلاها في وقتها المختار - [00:57:15](#)

يعتبر مخرجا لها عن وقتها المختار هداك وقت ضروري لأن الظهر عند المالكية عندنا حنا في المذهب هذا فيه خلاف بالنسبة لغيرنا نعم يعتبر قضاء صلاها خارج الوقت لكن عندنا في المذهب حتى كتغرب الشمس عاد - [00:57:57](#)

يخرج الوقت الضروري اذا يعتبر تأخيرها لها فداك الوقت لا يجوز محرما وهو اثم لكن من حيث القضاء تسمى قضاء تسمى اداء عفو اداء لأنه اداها في الوقت ضروري لا في الحضر في الحضر - [00:58:10](#)

غي هداك وقت ضروري لهما للظهر والعصر معا من بعد خروج وقته الى غروب الشمس ملي كيوصلو الاصفرار كيولي ضروري لهما معا الظهر والعصر مم التقدير بالتقدير ان يقدر الناس لذلك قدرا. الناس - [00:58:29](#)

يمر نهارهم كل يوم فيستطيعون ان يقدروا فواحد الوقت ما ان يقطعوا بأن وقت الظهر خرج ماشي غي يقطعون ان وقت الظهر خرج فين يوصلو وكذلك بعد العصر حتى يوصلوا لدرجة القطع بأنه دخل حينئذ يصلون العصر - [00:59:12](#)

نعم لا شعاعها يكونها يصح ان يطلق عليه حمرة ولا صفرة لا اشكال لا كيقصودو داك الشعاع الذي يكون في جوانبها انا را فسرته الاصفرار المقصود به ذاك الشعاع الذي يصير في لقرصها في الاول ملي كتكون الشمس يلاه طلعات ولا تكون صافية نقية - [00:59:33](#)  
باينة ما عليها شعاع لا لكن هداك الشعاع متى يظهر؟ عندما تضعف ملي كتقرب تغرق كيولي تا النور دياها يضعف بالنسبة لها كتقدرو

نشوفو فيها ملي كتكون وسط السما لا تستطيع النظر اليها تكون - [01:00:01](#)

شديدة قوية لكن عندما توشك على الغروب تضعف قوتها فتستطيع النظر اليها. ملي كضعف القوة ديالها را غيبان لك الجوانب ديالها يصير لها اه اصفرار او احمرار لا بأس نعام - [01:00:15](#)

كيفاش لا يختلف على حسب الفصول يختلف مع طول السنة يختلف في الصيف يطول وفي الشتاء يكون ضيقا على حسب النهار طولاً وقصاراً اهاه الإسفار الأعلى ذكرناه وذكره محشي الإسفار الأعلى اي البين جدا - [01:00:33](#)

البين جدا طيب شنو الضابط ديالو؟ ضبطوه بواحد الضابط قالوا في ضابطين هو الإسفار الذي تتراعى فيه الوجوه تتراعى فيه ويعرف بعضها بعضا دون ان يكون سقف او غطاء يعني - [01:01:07](#)

في الفضاء الناس برا في الفضاء ما مغطيهم لا سقف ولا شيء آ اذا نظر الانسان لغيره يظهر له وجهه كتبان لك البشرة ديال وجه الانسان واش بياض واش تسمار واش حمار - [01:01:22](#)

الوجوه تتراعى فملي يوصل الإسفار لهاد الدرجة ان الوجوه تتراعى فهذا اول الوقت الضروري. خرج الوقت المختار من هذا حتى تال طلوع الشمس لأن راكم عرفتم ان الضوء ديال الفجر راه ناشئ من ضوء الشمس كيما دكرنا ناشئ من ضوء الشمس راه ملي كتكون طالعة - [01:01:35](#)

داك المحل لاحظوا دابا الآن ممكن نقربو هاد مكتبنا هدا كتبناه لاحظوا الآن الشمس هادي هو المشرقي في الفجر الفجر الى بغينا نعرفو الفجر الشمس مثلاً - [01:01:54](#)